



Some mental abilities and their relationship to positive thinking among fifth-grade middle school students

Asst. Lec. Ahmed Aziz Aliwi^{*1} , Asst. Lec. Amir Mohammed Mahdi² ,

Asst. Lec. Hammam Abbas Sayhoud³ 

^{1,2,3} General Directorate of Education in Najaf Governorate, Iraq.

*Corresponding author: homam.abbas1204b@cope.uobaghdad.edu.iq

Received: 14-04-2025

Publication: 28-06-2025

Abstract

Mental abilities are one of the main and important factors that have a prominent role in learning educational processes, as the mental educational process is not just an explanation or filling the minds of students with knowledge, but rather extends to caring for the student learner in terms of the methods and techniques that help in learning. Students differ in terms of their physical and mental abilities and personal potential in various fields. Mental abilities and their relationship to positive thinking include the student's ability to change his behavior and habits when faced with a new situation or problem. Therefore, the importance of the research lies in the presence of many factors that affect the mental abilities and positive thinking of students and leave an impact on the mental characteristics of the student learner, the most important of which is the positive thinking of students. The researchers used the descriptive approach with the survey method and correlational relationships due to its suitability to the nature of the research. The researchers defined the research community as fifth-grade middle school students for the academic year 2022-2023, numbering (62) students. The researchers chose the research sample using a simple random method (lottery), where their number reached (40) students to represent the main research sample.

Keywords: Mental Abilities, Positive Thinking.



بعض القدرات العقلية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي

م.م. أحمد عزيز عليوي ، م.م. امير محمد مهدي ، م.م. همام عباس صيهور

العراق. المديرية العامة للتربية في محافظة النجف الاشرف

homam.abbas1204b@cope.uobaghdad.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2025/6/28

تاريخ استلام البحث 2025/4/14

الملخص

ان القدرات العقلية من العوامل الرئيسية والمهمة التي يكون لها دور بارز في تعلم العمليات التعليمية ، حيث ان العملية التعليمية العقلية ليست مجرد شرح او حشو اذهان الطلبة بالمعارف بل يتعداها الى الاهتمام بالطالب المتعلم من حيث الطرق والأساليب التي تساعد على التعلم، إذ تختلف الطلاب من حيث قدراتهم الجسمية والعقلية وإمكانياتهم الشخصية في شتى المجالات، وكذلك فإن القدرات العقلية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي تتضمن من خلال قدرة الطالب على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجهه موقف جديد أو مشكلة، لذا تكمن أهمية البحث بوجود عوامل عديدة التي تؤثر في القدرات العقلية والتفكير الإيجابي للطلبة وتترك اثر على الخصائص الذهنية للطالب المتعلم ومن أهمها التفكير الإيجابي للطلاب، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية وذلك لملاءمته طبيعة البحث، وحدد الباحثون مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهم (62) طالباً ، وقد اختار الباحثون عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) حيث بلغ عددهم (40) طالباً ليمثلوا عينة البحث الرئيسية .

الكلمات المفتاحية: القدرات العقلية، التفكير الإيجابي.

1- المقدمة:

يعتبر العقل البشري هو الجهاز المسؤول عن العمليات العقلية والفكرية التي تدور في الذهن، وهو عضو معقد جداً لا يسهل السيطرة على جميع أجزائه لكن يجهد الانسان ان يتمكن ويجهد للسيطرة على أجزاء خاصة التي تكون المسؤولة عن التحكم بتصرفات المتعلم في نواحي الحياة التي يحتاجها ذلك المتعلم، ويمكن تطوير العمليات العقلية والسيطرة على التفكير الإيجابي والحد من التفكير السلبي للمتعلم. التفكير الإيجابي هو نمط من الفكر الذي يشجع التركيز على الأفكار والاحداث والتفاؤل في الحياة. ويعد التفكير الإيجابي مهارة يمكن تعلمها وتنميتها وتؤثر بشكل كبير على اعمالنا وحياتنا الشخصية.

كما يعمل على تحسين الصحة النفسية والعاطفية كما يعمل على حل الازمات والتحديات وتحويل السلبيات الى الايجابيات كما يسعى لتحديد الأهداف الواقعية وتجنب التذمر والشكوى. ان القدرات العقلية من العوامل الرئيسية والمهمة التي يكون لها دور بارز في تعلم العمليات التعليمية حيث ان العملية التعليمية العقلية ليست مجرد شرح او حشو اذهان الطلبة بالمعارف بل يتعداها الى الاهتمام بالطالب المتعلم من حيث الطرق والأساليب التي تساعد على التعلم ، وهذا ما أكدّه يعقوب (2012)، يعقوب) عن دور المدارس والجامعات كونها الجهة المسؤولة عن اعداد الكوادر المتقدمة في المجتمع وبقوله ينبغي ان يكون التعليم تعليماً قادراً على تطوير التفكير عند المتعلم ويكون رفيع المستوى، وفي القرن الحالي هناك اهتمام في عملية تشريح الدماغ البشري وكيفية عمليات التفكير وأساليب وطرق التعلم ، لقد اكتشف المربون ان البرامج التعليمية والمناهج المعتمدة في تدريس طلبتنا في مختلف المراحل والمستويات قاصرة عن تطوير القدرات العقلية ذات المستوى العالي الرفيع كالتفكير والابداع والتصور والابتكار بصورة إيجابية والابتعاد عن التفكير السلبي خصوصاً في المدارس المتوسطة والاعدادية.

يعد التفكير الإيجابي من المهارات العقلية التي يمكن أن يكتسبها الفرد وان يتقنها بحيث تكون الطريق إلى النجاح والسعادة ويعتقد الكثير أن أسلوب التفكير سواء كان سلبي أو إيجابي هي أمور فطرية توجد مع الفرد منذ طفولته، فالعقل يخضع للتدريب الجيد ويمكن اكتساب التفكير المنظم العميق، إذ يسعى الفرد مهما كان عمره الزمني، ومهما كان الزمان أو المكان الذي يعيش فيه إلى أن تكون حياته سعيدة مليئة بالرفاهية والنجاح المتواصل في شتى مجالات حياته، ولهذا يحاول جاهداً أن يجلب لنفسه وللآخرين من حوله الخير والمصالح المادية والمعنوية ، وأن يدفع عن نفسه الخسارة والضرر، وهذا يأتي من خلال قيامه بتحسين مستوياته الفكرية وذلك بتبني منهج فكري سليم عن نفسه وعن مجتمعه وعن الحياة بصورة عامة، وأن يقوم بتدريب نفسه على التخلي عن الأفكار السلبية التي تحد من قدراته وامكانياته والتي تضيق جهوده في سبيل تحقيق ما يصبو إليه من أهداف في حياته ، ومن هنا تتجلى أهمية البحث في دراسة بعض القدرات العقلية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب للعام الدراسي

2022-2023 والتي تعد من الملامح المميزة للشخصية الحديثة المتطورة . يعمل التفكير الإيجابي على تحسين الصحة النفسية ان الاشخاص الذين يميلون الى التفكير الايجابي ينالون اعلى درجات الرضا عن الحياة والثقة بالنفس كما يعمل على زيادة الانتاجية في تعزيز انتاجية الابداع والأصالة وتحفيز الاشخاص على تحقيق الاهداف المرسومة. يقوم الفرد الذي يتميز بالتفكير الايجابي في تحسين وتطوير العلاقات الاجتماعية نحو الايجابية واطهار الاهتمام بمشاعرهم وذلك يساعد في تقوية العلاقات والتعامل مع الازمات بشكل أفضل ويعمل في حل المشاكل والتحديات وإدارة الازمات بطرق بناءة وفعالة في ايجاد الحلول المناسبة. تكمن مشكلة الدراسة بوجود عوامل عديدة التي تؤثر في القدرات العقلية والتفكير الإيجابي للطلبة وتترك اثر على الخصائص الذهنية للطلاب المتعلم ومن أهمها التفكير الإيجابي، ويعتبر التفكير الإيجابي نشاط عقلي ذهني يرتبط بالجوانب المعرفية والادراكية والسلوكية لدى الطالب، إضافة للبيئة التعليمية التي يعيش فيها ،ومن شأنها ان تؤثر على القدرات العقلية ومستوى التفكير بشكل إيجابي او سلبي، وبالتالي فإن القدرات العقلية الملائمة تؤدي الى تحفيز الطلبة وزيادة التفكير الإيجابي لديهم في حين قد تؤدي بعض القدرات العقلية غير المناسبة الى تأثير في التفكير من الإيجابي الى السلبي لدى الطلبة، واستناداً الى ما قد لاحظته الباحثون من عدم وضوح وفهم وإدراك لبعض القدرات العقلية واستخدامها في التفكير الإيجابي لدى طلاب الصف الخامس الاعدادي واثرا في التفكير جاء لإحساس بمشكلة الدراسة ، لذا ارتأى الباحثون ان يدرس العلاقة الارتباطية بين بعض القدرات العقلية والتفكير الايجابي لطلاب الصف الخامس الاعدادي للعام الدراسي 2022-2023.

وبهدف البحث الى:

1- التعرف على واقع بعض القدرات العقلية لدى طلاب الصف الخامس اعدادي للعام الدراسي 2022-2023.

2- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين بعض القدرات العقلية والتفكير الايجابي لطلاب الصف الخامس اعدادي للعام الدراسي 2022-2023.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والعلاقات الارتباطية لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

حدد الباحثون مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس في للعام الدراسي 2022-2023 والبالغ عددهم (62) طالباً، وقد اختار الباحثون عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة (القرعة) حيث بلغ عددهم (40) طالباً ليمثلوا عينة البحث الرئيسية.

2-3 الوسائل والادوات والأجهزة المستعملة في البحث:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات.
- الاستبانة
- حاسبة محمولة نوع (Dell) عدد (1).
- حاسبة يدوية.
- أدوات مكتبية (أوراق - أقلام).
- استمارات خاصة لتسجيل النتائج

2-4-1 اجراءات اعداد مقياس التفكير الايجابي:

استخدم الباحثون مقياس هيرمان (بوصلة التفكير) لـ (جميلة كاظم) (2016) والذي يشمل على تقسيم أفراد العينة إلى أربع مجاميع (A-B-C-D) والتي تعبر فقراته عن نمط التفكير المفضل لكل طالب، ولكل مجموعة من الفقرات نوع من الإجابة ويقوم الطالب بالإجابة عليها لتكشف عن نمط الهيمنة المفضل لديه.

2-4-2 اختبارات القدرات العقلية:

أولاً: اختبار التفكير السريع:

الهدف من الاختبار: قياس التركيز وسرعة التفكير

الأدوات المستعملة: أقلام رصاص، ورقة الاختبار الخاصة بالعمليات الحسابية، ساعة توقيت مواصفات الاختبار: يجلس المختبر على منضدة الاختبار (منضدة مدرسية) وتعطى له ورقة الاختبار الخاصة بالعمليات الحسابية وهي عبارة عن مجموعة مختلفة من العمليات الحسابية البسيطة (الجمع والطرح والضرب والقسمة) موزعة بشكل عشوائي وغير متسلسل بحدود (٢٥) عملية حسابية، وعند سماع الإشارة يطلب منه إجراء أكبر عدد من العمليات الحسابية خلال مدة ٣ دقائق ويقف عند سماع كلمة (قف).

التعليمات:

- مدة الاختبار ٣ دقائق
- يبدأ الاختبار عند سماع كلمة ابدأ.
- يبدأ المختبر بأجراء العمليات الحسابية بشكل حر دون الالتزام لتسلسلها في ورقة.

الاختبار:

- يحاول المختبر حل أكبر عدد ممكن من العمليات الحسابية.
- يترك المختبر القلم وورقة الاختبار لحظة سماع كلمة (قف).

التسجيل:

يسجل للمختبر عدد العمليات الحسابية الصحيحة التي أجراها خلال الوقت المحدد

الاسم:	العمر:	المدرسة:	جد ناتج ما يأتي :-	
$7-18$	$5+12$	4×6	$9+15$	$16-22$
$44+23$	$34-56$	$12 \div 36$	5×6	3×7
$9 \div 45$	9×3	$15+67$	$77-99$	$9+56$
4×11	$18+6$	$55-68$	$6 \div 24$	$11 \div 77$
$23-24$	$12+23$	8×4	$23+17$	12×3

الشكل (١) يبين اختبار القدرة على التفكير السريع

ثانياً: اختبار تركيز الانتباه:

اسم الاختبار: اختبار (بوردين - انغيموف) لقياس تركيز الانتباه

مكونات المقياس: أن المقياس الموضح في الملحق (١) عبارة عن ورقة تحتوي على (٣١) سطر من الأرقام العربية الموزعة على شكل مجموعات تتكون كل مجموعة من (٣-٥) أرقام ويحتوي كل سطر على (١٠) مجموعات مجموع أرقامها (٤٠) رقماً أي أن الاختبار يحتوي على (١٢٤٠) رقماً وقد وضعت أرقام هذا الاختبار تحت ترتيب وتسلسل مقنن كما روعي في وضعها أن تكون غير منتظمة في توزيعها وغير متساوية لتفادي احتمالات الحفظ

2-4-3 طريقة تطبيق المقياس: يتم شرح الاختبار للطلاب المختبرين عن طريق ملاحظتهم لورقة المقياس وكما يأتي:

أنظر إلى الورقة التي بين يديك بحيث تلاحظ الأرقام والتراكيب الموجودة بصورة جيدة وحاول أن تبحث عن الأرقام المطلوب منك شطبها وذلك بوضع خط مائل عليها بالقلم الرصاص ، وعلى المختبر أن يراعي الدقة والسرعة قدر المستطاع لان مدة الاختبار (دقيقة واحدة) فقط بحيث يقوم بشطب كل مجموعة تنتهي بالرقم (٩٧) وتبدأ بالأسطر الواحد بعد الآخر من اليسار الى اليمين يبدأ الاختبار بكلمة (أستعد) وعند سماعها يأخذ المختبر (ورقة الاختبار الموضوعه أمامه بصورة مقلوبة تعطى بعدها كلمة (ابدأ) فيقوم الطالب بشطب الأرقام المطلوبة وعند انتهاء وقت الاختبار وهو (دقيقة واحدة) وتعطى كلمة (قف) ثم يقوم المختبر بوضع خط تحت آخر مجموعة وصل إليها. ويؤدي الطالب هذا الاختبار مرتين الأول منها يكون في مكان هادي، أما في الثاني فيؤدي بوجود مثير ضوئي ومثير صوتي مقنن، وأنه في الوقت الذي تعطى فيه كلمة (ابدأ) يقوم الباحثون بتشغيل جهاز كهربائي مشنت للانتباه فيه مصباح ضوئي يعطي ومضة كل (٥) ثوان علماً أن الجهاز موضوع على منضدة بحيث يكون المصباح في مجال رؤية المختبر وعلى مسافة (١ م) من مكان العمل وكذلك يوجد في الجهاز مشنت صوتي يعطي (٦٠) دقة في الدقيقة الواحدة من أجل التوصل إلى درجة تركيز الانتباه فامن لباحث بالإجراءات الآتية:

2-4-4 طريقة تطبيق المقياس واحتساب النتائج:

- استخراج الحجم العام للجزء المنظور من الاختبار أي كمية الأرقام التي تم رؤيتها من البداية وحتى كلمة قف ويرمز لها بالرمز (ع) .
- استخراج عدد الأرقام (٩٧) المفروض شطبها في الجزء المنظور ويرمز لها بالرمز (ط) والتي يتم استخراجها بواسطة مفتاح الاختبار
- العدد العام للأخطاء (عدد الأرقام الساقطة من الشطب + عدد الأرقام التي شطبت خطأ) ويرمز لها بالرمز (خ).
- بعدها يتم استخراج مدة الانتباه ويرمز لها بالمعادلة الآتية: $ها = ١ \times ق \times ع$
- بعد احتساب المدة بالاختبارين نحصل على:
- صافي إنتاجية العمل عند قياس مدة الانتباه في الحالة الهادئة وبدون مشنت (مثير) ويرمز لها بالرمز (ها ١) .
- صافي إنتاجية العمل عند قياس مدة الانتباه مع المثير الصوتي ويرمز لها بالرمز (ها ٢)
- أن تركيز الانتباه يرمز له بالرمز (ت) وهو يستخرج من المعادلة الآتية:
- (ت = ها ٢ - ها ١) وكلما انخفضت القيمة المستخرجة دل هذا على ارتفاع التركيز عند المختبر.

ثالثاً: اختبار الذكاء :

- اسم الاختبار: اختبار المصفوفات المتتابعة.
- الأدوات: أقلام رصاص، ممحاة، استمارة الإجابات والنتائج، كراس المصفوفات المتتابعة ساعة توقيت.
- وصف الاختبار: يحتوي الاختبار على (٦٠) مصفوفة مقسمة على خمس مجاميع هي (أ، ب، ج، د، هـ) وقد رتبت بطريقة متسلسلة ومتدرجة في الصعوبة . إذ أن المجموعة (أ) هي أبسط المجاميع،
أما المجموعة (هـ) هي أصعب المجاميع، وتتكون كل مجموعة من (١٢) مصفوفة وتتكون المجموعتان (أ، ب) من (٦) أشكال ويطلب من المختبرين أن تختار كل منهم لوحده الشكل المفقود من الأشكال الستة في أسفل الصفحة، أما المجاميع (ج د، هـ) فتكون من (٨) أشكال يطلب من المختبرين اختيار الشكل المفقود من بينهما ويؤكد القائم على الاختبارات العملية لا تحتاج أكثر من الانتباه والتركيز كما يؤكد على ضرورة التدرج بالإجابة وعدم ترك الصفحة أو الرجوع إلى الوراء، أن لديهم الوقت الكافي للحل بصورة منتظمة.
- يبدأ القائم على الاختبار بالصفحة الأولى (أ - ١) حيث بين لهم معنى الفحص وكيفية أجرائه وكيفية ترقيم الاختبارات والإجابات أي المفقود ويشرح لهم بتفصيل وتدرج بالإشارة على الشكل الذي يكمل المصفوفة أعلاه ويطلب منهم الإشارة على الحل الصحيح وبعد التأكد منهم جميعاً يطلب منهم كتابة الحل أمام رقم (١) في استمارة الإجابة باعتبار اختيارهم ، ثم يبدأ الجميع بحل بقية المصفوفات بالتسلسل ويبدأ القائم بالاختبار ومساعدوه بالمتابعة ليتأكدوا من أن المختبرين يضع أرقام الإجابات في تسلسلها وعمودها الصحيح بغض النظر عن ماهية الإجابة أصححة كانت أم خاطئة وينسحب القائم بالاختبار ومساعدوه بعد توقيت (٥) إجابات وبعد (١٠) دقائق يتأكد القائم بالاختبار من صحة الترقيم والانتقال من مجموعة إلى أخرى ، وعند انتهاء المختبر من الإجابة يسلم استمارة الإجابات والكراس إلى القائم بالاختبار .
- الوقت الذي يستغرقه الاختبار هو ساعة واحدة
- تسجيل الإجابات: كل إجابة صحيحة على صفحة المصفوفات تعطي درجة واحدة -أي أن مجموع الإجابات الصحيحة هي الدرجة النهائية التي سجلها المختبر -ويتم حساب أو تحويل درجة الإجابة إلى النسبة المئوية المعيارية (المئينية للأعمار باستخدام الجدول الخاص لكلا الجنسين)، ومن ثم يقوم القائم بالاختبار بتحويل هذه النسبة إلى المرتبة التي يحتلها في سلم الذكاء وفق الجدول الخاص بها.

2-5 الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية على (12) طالب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث، وذلك يوم الاربعاء المصادف 2022/12/23 ، وكان الهدف من إجراء الدراسة الاستطلاعية التعرف على مدى فهم عينة البحث لعبارات مقاييس التفكير الايجابي والقدرات العقلية التي يتضمنها المقياس والتعرف على الصعوبات المحتمل ظهورها أثناء التطبيق للعمل على تلاقيها ، وقد توصل الباحثون إلى فهم عينة البحث للعبارات التي تتضمنها المقاييس ، وتحديد الزمن المتوقع لتطبيق المقياس ، في ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية للمقياس .

بعد وضع التعليمات الخاصة بالمقاييس قام الباحثون بإجراء التجربة الاستطلاعية للكشف عما يأتي:

- للتأكد من وضوح التعليمات وفقرات المقاييس.
- التعرف على الوقت المستغرق لإجابة على المقاييس.
- التعرف على ظروف تطبيق المقاييس وما يرافقه من صعوبات.
- التأكد من وضوح المقاييس للعينة.

2-6 الوسائل الاحصائية: استعانة الباحثون بالحقيبة الاحصائية (SPSS) لمعالجة واستخراج البيانات.

- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الخطأ المعياري
- معامل الارتباط (ر)
- سبيرمان
- النسبة المئوية
- اختبار مربع كا
- اختبار (t)

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1 عرض نتائج الدرجة الكلية لمقياس التفكير الايجابي وتحليلها ومناقشتها:

جدول (1) يبين نتائج الدرجة الكلية لمقياس التفكير الايجابي

الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي
143.066	10.363	110

يتبين من الجدول (1) قيمة الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري لمقياس التفكير الايجابي، إذ ظهر الوسط الحسابي بمقدار (143.066) درجة والوسط الفرضي بمقدار (110) درجة اما الانحراف المعياري فبلغ (10.363) درجة، وتبين لنا ان العينة تتمتع بالتفكير الايجابي مقارنة بالوسط الفرضي للمقياس.

تشير النتيجة في الجدول اعلاه الى وجود تفكير ايجابي لدى الطلبة وهذه النتيجة تنطبق مع ما اشارة اليه نظرية سيلجمان حيث اكدت ان كل من التفاؤل والتشاؤم هما أسلوبان في التفكير، لتفسير الوقائع والأحداث وحيث اشار سيلجمان إن هذا الأسلوب التفاؤلي أو التشاؤمي في تفكير المتعلم، فإنه يمكن إعادة تعلمه واستبداله من خلال أساليب تدريبية علاجية. بمعنى اخر ان للتنشئة الاجتماعية والخبرة المهنية والاجتماعية والمستوى التعليمي الذي وصل اليه الطلبة ذو أثر كبير على تنمية التفكير الايجابي

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلاب لديهم مستوى عالٍ من التفكير الايجابي وهذا يمثل الانسجام والتكامل الذاتي والتكيف الايجابي لأفراد العينة، حيث يرى الباحثون إن هذه النتيجة منطقية إلى حد كبير على اعتبار أن عينة البحث بطبيعة الحال في مقتبل إعمارهم حيث يتميزون بالحيوية والنشاط ويتمتعون بمخيلة واسعة ولديهم اندفاع طبيعي ومشروع لتحقيق طموحاتهم بغض النظر عن الظروف المحيطة بهم

3-2 عرض نتائج أداء المهارات الهجومية وتحليلها:

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري للمهارات الهجومية

المهارات الهجومية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفكير السريع	درجة	20.926	1.173
تركيز الانتباه	درجة	108.200	1.540
الذكاء	درجة	41.210	1.398

يتبين من الجدول (2) ان جميع المهارات حققت اوساط حسابية وانحرافات معيارية من خلال نتائج الاختبارات المعنية بتلك المهارات، فقد ظهر الوسط الحسابي للتفكير السريع بقيمة (20.926) وبانحراف معياري قدره (1.173)، وظهر الوسط الحسابي لتركيز الانتباه بقيمة (108.200) وبانحراف معياري قدره (1.540)، وظهر الوسط الحسابي للذكاء بقيمة (41.210) وبانحراف معياري قدره (1.398).

3-3 عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين التفكير الايجابي والقدرات العقلية:

الجدول (3) يبين قيم معامل الارتباط بين التفكير الايجابي والقدرات العقلية

ت	المهارات الهجومية	التفكير الايجابي	الدلالة
1	التفكير السريع	0.78	معنوي
2	تركيز الانتباه	0.74	معنوي
3	الذكاء	0.79	معنوي

يبين الجدول (3) قيم معامل الارتباط بين التفكير الايجابي والقدرات العقلية، إذ ظهر جميع قيم الارتباط معنوية.

ويعزو الباحثون علاقة الارتباط المعنوية بين التفكير الايجابي والقدرات العقلية بأن الطلاب اصحاب التفكير الايجابي غالباً ما تتكامل جهودهم في اشباع حاجاتهم التعليمية من اجل اداء افضل النتائج ، ويملكون القدرة على اقامة علاقات سليمة مع الاخرين والتفاعل الايجابي معهم فضلاً عن اشباع الحاجات النفسية في تقدير الذات والاحترام والتكيف والتوافق لتحقيق التكامل والوصول الى الاهداف المرجوة ، ويؤكد الباحثون أن الطالب الذي يتمتع بذكاء يتمكن على التوقع وسرعة التفكير بالنسبة للمواقف الجديدة والقيام بالاستجابة الملائمة طبقاً لهذه المواقف الجديدة وتتطور من خلال عملية التعليم .

وهذا ما يشير إلى أن قيم مستوى التفكير الايجابي انحصرت بين المستويين العالي والمتوسط ، ويعزو الباحثون سبب هذه النتائج الى ان التفكير الايجابي له دور واضح لدى عينة البحث في تثبيت الثقة في أنفسهم وقدرتهم على إيجاد المعلومات النظرية الخاصة بالمواد الدراسية من خلال تفاعلهم مع طبيعة المادة والتدريسي الذي يقوم بتدريسها ، وهذا يتفق مع ما تم ذكره في أن التفكير الايجابي له أهمية كبيرة" في حياة الفرد، إذ ان الفرد هو الذي يستطيع أن يقرر اسلوب تفكيره فإذا اختار أن يفكر بإيجابية يستطيع أن يزيل الكثير من المشاعر غير المرغوب بها والتي ربما تعيقه من تحقيق الأفضل لنفسه ، وأن خبرات النجاح يحظى بها الفرد الذي يقوم بأعمال يعجز عنها غيره، ولهذا السبب فإن مستويات التفكير لدى الافراد تتأثر بطبيعتهم ويمكن القول أن هناك ثلاثة أصناف من حسب طريقة تفكيرهم ، فضلاً عن ذلك فان التفكير الايجابي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنجاح في كل مجال من مجالات الحياة .

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1- إن مستوى التفكير الايجابي لدى الطلاب كان عالٍ وبدلالة احصائية.
- 2- ان وجود الخبرات التعليمية والمعلومات التربوية والقدرات العقلية عند الطلاب تدعم التفكير الايجابي
- 3- اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط معنوية الدلالة بين التفكير الايجابي وبعض القدرات العقلية للطلاب

4-2 التوصيات:

- 1- الاهتمام بتنمية التفكير الايجابي عن طريق استخدام برامج واساليب متنوعة لما له من تأثير كبير في التحصيل الدراسي.
- 2- تفعيل دور المؤسسات التربوية على اختلاف مكوناتها ومنشئاتها في تنمية التفكير الايجابي عند طلبتهم.
- 3- إجراء الاختبارات الخاصة بكشف واقع التفكير الايجابي للطلبة وإعطائهما الأهمية التي توازي تأثيراتها على مختلف نواحي الإعداد والتعليم.

المصادر

- احمد خاطر فهمي البيك؛ القياس في المجال الرياضي، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨٧.
- جميلة كاظم مجيد الزهيري؛ فاعلية تصميم تعليمي على وفق نظرية الدماغ الكلي لهيرمان في تحصيل مادة الكيمياء وأنماط التعلم عند طالبات الخامس العلمي (أطروحة دكتوراه جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة (ابن الهيثم)، (٢٠١٦)
- علي جواد الطاهر: منهج البحث الادبي، ط9، بغداد، مطبعة الديواني، 1986.
- جون ماكسويل: التفكير من أجل التغيير، القاهرة، مجلة شهرية تصدر عن الشركة العربية للإعلام العلمي العدد الثاني 2004
- برايان تريسي. غير تفكيرك غير حياتك:
- ابراهيم عبد الستار (٢٠١١) عباس (٢٠١٠): العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث اساليبه وميادين تطبيقه، الهيئة المصرية العامة في التنمية التفكير للكتب، القاهرة
- مصطفى حسين باهي واخرون: أصول علم نفس الرياضة، مركز الكتاب الحديث للنشر والتوزيع 2015
- Al-Khayat Diao and Al-Hayali Nofal; Modern Handball. Cairo. Arab Thought House. 2001.
- Yacoub Youssef Abdel-Zahra: The effect of a proposed educational curriculum for some types of handball shooting according to the representative systems (audio-visual-sensory). Master's thesis. unpublished (University of Baghdad. College of Physical Education. 2012.

الملحق (1) مقياس هيرمان - بوصلة التفكير

ت	الفئة	العبارة	نعم	لا
1	A	حرصى على الدقة والحقائق قد يجعلني في نظر الآخرين جاف المشاعر		
2	C	اعمل مع الآخرين عن طيب نفس من أجل هدف مشترك		
3	A	أدرك الأرقام وأعي دلالاتها ولي القدرة على حسابها وتطويعها لما أرغب		
4	C	لدي القدرة على توقع احتياجات الآخرين ومن ثم مراعاتها		
5	D	أدرك الكثير من الأشياء بالحدس والبدية دون التفكير العميق فيها حذر وحريص وأهتم بالعواقب كثيرا		
6	B	حذر وحريص وأهتم بالعواقب كثيرا		
7	C	أجمل اللحظات هي اللحظات التي أسعد فيها الآخرين		
8	D	أتحمس للأهداف وأكرس لها وقتي وجهدي كله		
9	A	أستطيع أن أحدد سبب المشكلة عند حدوثها وحلها ثم أجد لها الحل المناسب		
10	B	لا يمكن أن أصبر على الفوضى بل أرتب وأنظم كل الأمور والأشياء الخاصة والعامة		
11	C	لدي القدرة على تنمية العلاقات مع الآخرين والمحافظة عليها والتواصل معها		
12	D	المال عندي للإنفاق ويصعب على جمعه		
13	A	لست بخيلا ولكني لا أصرف شيئا من مالي إلا بعد تحليل ودراسة متأنية		
14	D	أكره الروتين وأحب التغيير دائما		
15	B	أحافظ على أغراضي وممتلكاتي بطريقة منظمة ومرتب		
16	D	يقول بعض الناس عني (انت مندفع ولا يمكن توقع أفعالك)		
17	A	أعتبر نفسي أسير بوضوح إلى هدفي الذي قررت		
18	B	انفذ الأمور دائما خطوه بخطوه وأتمتع بالدقة في عملي		
19	C	أعتبر أن علاقتي الطيبة مع الآخرين هي أعز ما أملك		
20	B	أميل للفعل أكثر من ميلي للتأمل والتفكير والتنظير		

		مستعد للخدمة وتقديم نفسي للآخرين متي احتاجوا إلى ذلك	C	21
		أجد نفسي أفكر واستنتج بعيداً عن العاطفة والمشاعر	A	22
		يعتمد علي الآخرون ويتقون في إنجازي وإخلاصي	B	23
		أحب التحدث مع الآخرين عن مشاعري وقصصي	C	24
		تستهويني الأفكار غير الاعتيادية والتي يسميها الآخرون أفكار مجنونة	D	25
		لدي قدرة عالية على تحليل الأحداث واستنتاج آثارها المنطقية	A	26
		لدي القدرة على مواصلة العمل حتى إنجازه	B	27
		اجيد بث الحماس في همم الآخرين	C	28
		أمتلك معرفه مميزة بالمواضيع العلمية والتقنية	A	29
		أعتبر نفسي عطوفا ولطيفا وأنس بالآخرين وأساعدهم متي احتاجوا	C	30
		أحب العمل في أكثر من شيء في وقت واحد	D	31
		أراقب وجوه الآخرين لا إراديا عندما يتحدثون إلي	C	32
		كثيرا ما تراودني الأفكار الجديدة	D	33
		لا أحب أن يقاطع أحد نمطي الروتيني	B	34
		أشعر بارتياح أثناء أدائي لأعمال التصنيف والترتيب والتنظيم	B	35
		اهتم عادة بالصورة العامة ولا أدقق في التفاصيل	D	36
		أعتقد أن العمل أهم بكثير من المشاعر الإنسانية	A	37
		يفضل الآخرون أن أتولي زمام القيادة	A	38
		أدون التزاماتي الاجتماعية في مفكرتي الخاصة وأحرص على القيام بها	B	39
		أتمتع بروح الدعابة التي قد توقعني في مشاكل	D	40
		أميل في حكمي على الأشياء على حدي وتوقعاتي أكثر من ميلي إلى الدقة والتحليل	D	41
		أفضل تعليمات محددة على أن يترك الأمر بلا تعليمات محددة وواضحة	B	42
		يصفني الناس بأنني عاطفي	C	43
		يصفني الناس بأنني حريص (أو) حذر (أو) منضبط	B	44
		يصفني الناس بأنني مغامر	D	45
		يصفني الناس بأنني حازم (أو) عقلائي	A	46
		أحب معرفة التفاصيل وخطوات أي عمل سأقوم به	B	47
		لا أحب الأنظمة والقوانين وأشعر بأنها تقيدني	D	48
		أحب الشعر أو (القصص) أو (التواصل مع الآخرين)	C	49

Some mental abilities and their relationship to positive thinking among...

		أشعر بأنه يجب أن تنفذ القوانين والعقوبات بحزم وبدون عاطفة أو مجاملات	A	50
		لا أحب الأشياء المحتملة أو التي لا يمكن توقع نتائجها (غير مضمونة)	A	51
		أحب مساعدة الآخرين وإعطائهم من وقتي ومالي وجهدي	C	52
		أحب التخطيط المفصل لأي عمل سأقوم به	B	53
		عند شرائي لجهاز جديد أحاول تشغيله بنفسه دون اللجوء إلى كتيب التشغيل	D	54
		أحب الاستماع لمشاكل الآخرين ومساعدتهم	C	55
		لدي القدرة في التعامل مع الأرقام (أو) الحسابات	A	56